أصالة الفكرة

عند تأتي الفكرة الرائعة فإن أول ما يجب فعله قبل الشروع في إجراءات براءات الاختراع هو التأكد أن الفكرة "أصيلة" وهو ما يعني أنها لم يسبق تنفيذها من قبل. ومع أنه لا يمكن التأكد من أصالة الفكرة بشكل جازم، فإن هناك عدة طرق يمكنك التحقق فيها ما إذا كانت هناك براءات اختراع سبق تسجيلها لأفكار مماثلة.

ولا تيأس إذا وجدت أن هناك أفكار مشابهة لفكرتك إلى حد ما، حيث يمكنك تطوير اختراعك لكي يحل مشكلة موجودة في الاختراع السابق. فمثلا، إن خطرت لك فكرة كرسي متحرك يمكنه صعود الدرج ووجدت أن الفكرة موجودة ومسجلة سابقا، فكر في أوجه قصور هذا الاختراع السابق – مثلا، قد يتطلب أن يكون ارتفاع الدرجة ثابتا، أو ربما لا يناسب السلالم المنحنية. كيف يمكنك تطوير هذه الفكرة بحيث تحل هذه المشكلة؟ إذا تمكنت من جعل اختراعك يتضمن حلا جديدا ومبتكرا لمشكلة يعاني منها الاختراع السابق فستكون فكرتك أصيلة وتستحق براءة اختراع.

الآن، سنذكر بعض مواقع الويب التي تحتوي على قواعد بيانات الاختراعات يمكنك البحث فيها عن براءات الاختراع المسجلة، ولكن تذكر:

//هنا هل أقول نقطة أن براءات الاختراع تكون محصورة داخل الدول إلا لو كانت براء اختراع عالمية؟ هل أحط مواقع سعودية وعالمية بشكل منفصل؟

البحث المبدئي

الآن وبعد أن بحثت في قواعد بيانات براءات الاختراع عن فكرة مشابهة وشعرت أن فكرتك جديدة ولم يسبق لأحد أن فكر فيها، حان الوقت لإرسال نموذج البحث المبدئي، وهو نموذج تقوم بتعبئته وإرساله إلى الهيئة السعودية للملكية الفكرية.

ما لقيت النموذج <:"D

كتابة براءة الاختراع

بعد أن اطلعت على نتيجة البحث المبدئي، أخيرا.. حان الآن الجزء الممتع! سوف نقوم سويا بكتابة براءة الاختراع خطوة بخطوة وبالتفصيل. هيا لنبدأ!

أولا، قم بالدخول على موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية <https://www.saip.gov.sa/ar/>

ومن الصفحة الرئيسية للموقع، قم باختيار "براءات الاختراع"

(صورة ١)

ثم انزل للأسفل قليلا واختر (الانتقال إلى بوابة البراءات)

(صورة ٢)

ثم اختر تسجيل الدخول عبر النفاذ الوطني وسجل الدخول باستخدام معلوماتك في نظام أبشر.

عندما تدخل للموقع، هل ترى خيار "إيداع طلب جديد" في أعلى يمين الصفحة؟ أجل، اذهب إلى هناك!

سترى عدة أنواع من الطلبات:

* ايداع طلب نموذج صناعي او دارة متكاملة جديد
* ايداع طلب براءة اختراع جديد
* ايداع طلب صنف نباتي جديد

نحن نريد إيداع طلب براءة اختراع جديد، لذلك سنذهب عند "تعليمات ايداع طلب براءة اختراع جديد" وسنجد عدة نماذج وسنقوم بتحميلها كلها لكي نقوم بتعبئتها ورفعها مجددا للموقع، وهذه النماذج هي:

* الملخص
* الوصف الكامل
* عناصر الحماية
* الرسومات أقول هنا انها اختيارية (مو إجبارية) لكن راح نفترض انك راح تحط رسومات؟

! (في الوصف الكامل، يوجد نموذجين أحدهما في حالة رغبت بوضع رسومات توضيحية في طلبك في والآخر في حالة لم ترغب بوضع رسومات).

بعد أن قمنا بتحميل النماذج، سنقوم الآن بتعبئتها بالطريقة الصحيحة. لنقم بفتح أول نموذج وهو الملخص. ستجد الصفحة مقسمة كالتالي:

* في الأعلى ستجد خانة "أدخل عنوان باللغة العربية" وهنا ستكتب عنوان اختراعك باللغة العربية.
* وتحتها خانة " English Heading" وهنا ستكتب عنوان اختراعك باللغة الإنجليزية.
* ثم ستجد عنوان النموذج مكتوبا (الملخص، الوصف الكامل.. إلخ).
* بعد ذلك ستجد في الأسفل خانة للكتابة " Click here to enter text"، وهنا ستكتب المحتوى الذي سنشرحه بعد قليل بالتفصيل لكل نموذج.

! إذا كتبت خمسة أسطر (أو أي عدد من مضاعفات الخمسة) فسيظهر رقم السطر تلقائيا في اليمين. معلومة مالها داعي صح؟

الملخص

هنا سوف تكتب ملخصا قصيرا (لا يتجاوز الثلاثة أسطر) يوضح فكرة اختراعك بشكل مختصر. يمكنك دائما البدء بشيء مثل "يتعلق الاختراع بكذا ويحتوي على كذا" لكن لا تتعمق أبدا بالتفاصيل.

لنشاهد هذا المثال

"يتعلق الاختراع بكرسي متحرك للمعاقين حركيا يمكنه صعود السلالم بكل مرونة وسلاسة وهو يتكون من رافعة صغيرة تقوم برفع الكرسي وتغيير اتجاه حركته".

نعم، هكذا فقط! والآن لنتوجه للوصف الكامل.

الوصف الكامل

في الوصف الكامل سوف تتكلم عن أربعة نقاط سنشرح كل منها بالتفصيل:

* خلفية الاختراع
* الوصف العام للاختراع
* شرح مختصر للرسومات
* الوصف التفصيلي

خلفية الاختراع:

هل تتذكر عندما قلنا أن اختراعك قد يتضمن حلا لمشكلة موجودة في اختراع سابق؟ إذا كنت لا تتذكر، فعد إلى حيث تكلمنا عن أصالة الفكرة (وركز جيدا في المرة القادمة!)

1. أولا، سوف تبحث عن اختراع سابق مشابه لاختراعك (يمكنك إيجاد الاختراعات المشابهة في نتيجة البحث المبدئي):

"تم الكشف عن كرسي متحرك مشابه في براءة اختراع السعودية رقم كذا (تذكر رقم براءة الاختراع) ويتكون هذا الكرسي المتحرك من كذا وكذا ويعمل بطريقة كذا"

1. ثم سوف تتحدث عن سلبيات أو مشاكل أو "أوجه قصور" الاختراع السابق وكيف قام اختراعك بحل هذه المشاكل أو السلبيات:

"فكرة هذا الكرسي المتحرك بها عدد من العيوب، أولها أنها لا تعمل إلا بارتفاع ثابت للدرج وهو ١٥ سنتيمترا، مما يعني عدم إمكانية استخدامها على جميع ارتفاعات السلالم. إضافة إلى ذلك، فإن هذا الكرسي المتحرك مصمم للعمل على السلالم ذات الشكل المستقيم، ولا يمكنه التحرك بمرونة على السلم المنحني وقد يسبب السقوط"

وهكذا تكون قد انتهيت من خلفية الاختراع! والآن إلى المرحلة التالية.

الوصف العام

في الوصف العام سوف تتحدث عن:

* الهدف من الاختراع
* كيف يقوم اختراعك بحل المشاكل الموجودة في الاختراع السابق والتي تحدثت عنها في خلفية الاختراع (حاول أن تشرح ببعض الإسهاب عن هذه النقطة).

"يهدف هذا الاختراع إلى تقديم كرسي متحرك يحل المشاكل الواردة أعلاه وذلك لتوفير التنقل والحركة المرنة والآمنة للمعاق على جميع أنواع السلالم، ولذلك، فمن المهم إضافة كذا وكذا وتغيير طريقة عمل كذا إلى كذا لدعم إمكانية تغيير طول الرافعة بناء على ارتفاع درجة السلم أثناء الصعود، وأيضا تغيير كذا إلى كذا لتوفير مرونة تساعد على إمكانية تغيير زاوية الحركة حسب زاوية انحناء السلم ومنع السقوط في حالة وجود انحراف في شكل السلم..".

الشرح المختصر للرسومات

(يفضل أن تلقي نظرة على قسم الرسومات ثم تعود إلى هنا مجددا)

في قسم الرسومات، ستقوم برسم اختراعك وترقيم كل عنصر بدون تسميات. يستدل على الرسومات بالحروف، والعناصر التي داخل الرسومات بالأرقام. لذلك في هذا القسم، ستقوم بربط كل عنصر في رسمتك مع تسميته بدون شرح.

! تذكر أن الحروف والأرقام يجب أن تكون باللغة العربية وليس الإنجليزية

مثلا:

الشكل (أ): الكرسي في الوضع المستقيم (الأرضي).

الشكل (ب): الكرسي في وضع صعود الدرج.

الشكل (ج): الكرسي في وضع الانحراف.

١- مقبض

٢- رافعة

٣- عجلة مطاطية أمامية

٤- عجلة خلفية

٤- محور دوران

وهكذا. والآن لننتقل إلى الوصف التفصيلي.

الوصف التفصيلي

كما يدل الاسم، في الوصف التفصيلي سوف تقوم بكتابة شرح مفصل للاختراع وعناصره وطريقة ارتباطها ببعضها وكيف تعمل (يمكنك الإشارة للعناصر بأرقامها الدالة عليها في الرسومات).

مثلا:

"وفقا لهذا الاختراع فإن الكرسي المتحرك يمكن استخدامه للتنقل على الأسطح المستقيمة أو على الدرج وسيتم الآن وصف الاختراع مع الإشارة إلى العناصر الموجودة في الرسومات: يوضح الشكل (أ) الأجزاء الأساسية من الكرسي أثناء استخدامه في الحالة الطبيعية أي على الأسطح المستقيمة حيث تكون العجلة الأمامية (العنصر ٣) والعجلة الخلفية (العنصر ٤) متوازيتان، وفي الشكل (ب) يتبين لنا كيف يبدو الكرسي أثناء صعود الدرج حيث تقوم الرافعة (العنصر ٢) برفع العجلة المطاطية (العنصر ٣) حتى تكون العجلات الأمامية على مستوى الدرجة التالية ثم..."

وهكذا حتى تنتهي مع كتابة شرح مفصل للاختراع وعناصره في جميع وضعياته.

وفي النهاية سوف تكتب طريقة الاستغلال، وهي بكل بساطة فائدة الاختراع:

يستخدم الكرسي المتحرك لمساعدة المعاقين على استخدام السلالم بشكل سهل وسريع الاستخدام ويوفر الأمان والمرونة.

تراا! انتهينا من الوصف الكامل!

الرسومات

في هذا القسم، ارسم الاختراع في جميع حالاته أو وضعياته، قد يكون هذا أمتع جزء في كتابة البراءة! عليك فقط أن تنتبه إلى الملاحظات التالية:

1. أشر لكل رسمة كاملة بحرف، مثلا (الشكل أ، الشكل ب، إلخ..)
2. داخل كل رسمة، أشر للعناصر بأرقام (١، ٢، ٣، إلخ)
3. لا تضع أي نص أو شرح أو حتى تسميات داخل الرسمات نهائيا. ستقوم بوضع التسميات والشرح للرسومات لاحقا في قسم الشرح المختصر والشرح التفصيلي.
4. إذا كانت هناك تفاصيل دقيقة لا تظهر في الرسمة الكبيرة، قم بتوضيحها في رسمة أخرى.

والآن لنبدأ! سنختار أولا أداة مناسبة لرسم اختراعنا المذهل! إذا كان لديك برنامج مفضل للرسم فهذا سيكون بداية جيدة، ولكن إذا لم تكن تعرف فلا بأس، هناك الكثير من الأدوات الرائعة لرسم الاختراعات، لنستعرض بعضا منها:

|  |  |
| --- | --- |
| مجانية | غير مجانية |
| GIMP  FreeCAD  Inkscape  LibreOffice  SketchUp | OmniGraffle  Fusion360  Onshape  Alibre  Cadpro  Draftsight  CorelDRAW  Adobe Illustrator  DraftSight  SolidWorks |

عناصر الحماية

قد يكون هذا أكثر جزء مسبب للأرق والقلق عند المخترعين الجدد، إلا إنه فعلا لا يستحق كل هذه الكراهية، كما أنه في الواقع أحد أهم أجزاء براءة الاختراع، حيث إنه أساس حماية براءة اختراعك من السرقة.

تخيل جهاز هاتف جديد بمميزات خارقة: كاميرا حرارية، بطارية تعمل بالهيدروجين السائل وشاشة يمكنك إدخال يدك داخلها. الهاتف نفسه ليس اختراعا جديدا، ولكن هذه "العناصر" هي التي تريد الشركة المخترعة "حمايتها" كي لا تسرقها الشركات الأخرى، وهذه هي فكرة عناصر الحماية باختصار. لنأخذ فكرة الكرسي المتحرك التي تحدثنا عنها سابقا كمثال:

1. رافعة (٢) تتكون من قاعدة تتحرك بترس مرتبط بالعجلة
2. محور يتكون من كذا وكذا ويدور بزاوية ١٨٠ درجة
3. ...

وهكذا حتى تنتهي من جميع العناصر التي تجعل اختراعك مميزا وتريد حمايتها وتوثيقها في براءة اختراعك.